. @ 91 @

( ^ ( 24 ) ألا يسجدوا  الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ( 25 )  لا إله إلا هو رب العرش العظيم ( 26 ) قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين ( 27 ) اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * أي : ألا يا هؤلاء اسجدوا . .

( ألا يسلمى يادارمي على البلى % ولا زال منهلا بجرعائك القطر ) .

ومعناه : ألا يا اسلمى يا دار . وقال آخر : .

( ألا يسلمى يا هند هند بنى % بدر وإن كان حيانا غدا آخر الدهر ) .

ومعناه : ألا يا اسلمى هند ، ويحتمل أن يكون هذا من قول الهدهد ، ويحتمل أن يكون من قول ا تعالى ابتداء ، قال أهل التفسير : وعلى هذه القراءة يسن السجدة ؛ لأنه أمر بالسجود وقال بعضهم : على القراءة الأولى يسجد أيضا مخالفة للمشركين . .

وقوله : ( ^ ا الذي يخرج الخبء ) أي : ما غاب في السموات والأرض ، والذي غاب في السماء هو المطر ، والذي غاب في الأرض هو النبات ، وقيل : [ كل ] ما غاب . .

وقوله : ( ^ ويعلم ما تخفون وما تعلنون ) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : ( ^ ا لا إله إلا هو رب العرش العظيم ) ذكر العرش ها هنا ، لأنه أخبر أنه كان لها عرش عظيم ، وفائدة الذكر [ أن ] عرشها صغير حقير في جنب عرش ا تعالى . .

قوله تعالى : ( ^ قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين ) فيه دليل على أن الملوك يجب عليهم التثبت فيما يخبرون . .

وقوله : ( ^ أم كنت من الكاذبين ) أي : أم أنت من الكاذبين . .

قوله تعالى : ( ^ اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم )